جار اللّه الزمخشري
حياته ومؤلفاته ورحلاته العلمية

د. فاضل جاسم فيّاض
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

خلاصة البحث :

يتناول المقال حياة الأديب واللغوي والمفسر محمد بن عمر المشهور بالزمخشري والملقب بـ (جار الله) في أبعادها العلمية حيث يُسلط الضوء على رحلاته العلمية ، وأساتذته ، و شيوخه ، وتلامذته ، والرواة عنه ، وعقيدته ، ومذهبه .

وقد اقتضت ضرورة البحث تقسيمه الى فصلين : الفصل الاول وتناولنا فيه حياة الزمخشري والفصل الثاني تم استعراض مؤلفاته والتي كانت على قسمين

- **ما كان منها صحيح النسبة إلى المؤلف** : وهو على قسمين مطبوع ومخطوط .
- **وما كان منها منسوباً إلى المؤلف** : إلاّ أنّه لم يطمأن إلى هذه النسبة .

وتوصلنا في هذا البحث المقتضب الى ان الزمخشري عالم اللغة والتفسير بلا منازع في عصره ، وقد كان ذو شخصية متزنة لم يُتاجر بعلمه ولم يتملق لملوك عصره وكان يعتنق عقيدة الاعتزال ويجاهر بها .

تمهيد :

ويتضمن أهمية البحث وخلفيته : نبحثهما فيما يأتي :

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث المتضمن لترجمة حياة العلماء والمحققين خصوصاً ممن حاز قصب السبق في بعض العلوم وتخصص في أكثر من علم كالزمخشري الذي يعد لغوياً وأديباً ومفسراً ؛ تمكن في تسليط الضوء على هذه الشخصية من جهة ، والتعريف على الثروة العلمية الضخمة التي تركها هؤلاء العلماء من جهة أخرى .

خلفية البحث :

لم تفرد دراسات سابقة حول الزمخشري على الرغم من كثرة من تراجم له بصورة عرضية كمن حقق بعض مؤلفاته أو من كتب في طبقات المفسرين ... ألخ .

أما ما عثرنا عليه من دراسات تناولت هذه الشخصية بشيء من التفصيل فهناك بحثان هما :

١. الزمخشري مفسراً – لمرتضى زاده الشيرازي وهو رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة القاهرة في مصر .
٢. حياة الزمخشري – لكاتب هذه السطور (مخطوط) .

الفصل الأول

حياة الزمخشري

نسبه ومولده :

هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري [١] ، الخوارزمي [٢] ، جار الله [٣] ولد في قرية من أعمال خوارزم يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة (٤٦٧هـ) فهو من أعلام القرن السادس الهجري ؛ وذلك لان وفاته كانت سنة(٥٣٨ هـ) بجرجانيه [٤] خوارزم كما ذكرت المصادر التاريخية [٥] ذلك .
قال الزمخشري : أما المولد فقريه من قرى خوارزم مجهولة يقال لها زمخشر [٦] .

أسرته :

أما والده فد كان من أهل العلم والفضل ، وهو عالم زمخشر كما يشير إلى ذلك في ديوان شعره فيصفه بأنه كان ورعاً متقياً لاحظ له من حطام الدنيا إلاّ القليل .
قال في ديوانه [٧] .

فدته فاضلاً فاضت مـــــآثره ... العلم والأدب المأثور والـــــــورع
أخا طباع مصّفاة مـــــناسبة ... ماء السحابة ما في بعضها طبع
وذا حقائق لا في لحظة طـلب ... لغير رشدٍ ولا في لفظة قـــــذع
لم يأل ما عاش جدا في تقاه يرى ... ان الحريص على دنياه منـــخدع
صام النهار وام الليل في هجع ... من خشية الله لأكأبى اللون ممتقع
من المروءة في علياء متســـع ... صدراً وإن لم يكن في المال متسع
قريب عهدٍ بوخط الشيب عارضه ... أثر الشباب ووجه الليل متبـــــع

ويحدث الزمخشري عن والدته التي كانت ذات عطف وحنان وكيف كانت تساهم في تربيته وقد نهرته وهو طفل حين رأته يجرّ رجل عصفورة من عشها ليلعب بها وقد ازداد ألمها حين رأته يقطع رجل العصفورة فدعت عليه بان يقطع رجله [٨] .
وليس بأيدينا من المصادر ما يساعدنا على تحقيق نسب الأسرة وأصولها فلا نستطيع التفوه بنسبته وأصله الى أي قومية ، لان سكان خوارزم لم يكونوا من قومية واحدة حتى يمكن أن يقال أنه فارسي لان قومها فرس ، بل كانوا في الأغلب مزيجاً من الفرس والعرب والترك .

أضواء على عصر الزمخشري :

لقد عاش الزمخشري في الثلث الأخيرة من القرن الخامس والثلث الاولى من القرن السادس عاصر خلال هذه الفترة خمسة من الخلفاء العباسيين يوم كانت الدولة العباسية تعيش الضعف والتفكك وقد عاصر المقتدي والمستظهر والمسترشد والراشد والمقتضي ولم يكن لهم دور في الحكم كما كان معهوداً من أسلافهم وذلك لضعف الدولة ونشوء دويلات حاولت الانفصال عن السلطة المركزية ، ففي خوارزم قامت دولة عرفت (بالخوارزمية)[٩] كان في زمان المترجم على راس السلطنة فيها أسرة أنوشتكين التي حكمت خوارزم ، وقد عاصر الزمخشري من ملوكها أنوشتكين وإبنه قطب الدين محمد ثم أتسزين محمد وكانت للزمخشري روابط وثيقة من خلال وجود ما يدل على ذلك من مدح لهذا الملك من قبل جار الله فقد مدحه بقصيدة من بحر البسيط قال منها :

أي الملوك تلاقت في مجالسه غرائب العلم والآداب والحكم [١٠]

أما بغداد فكانت هي الاخرى ، قد ظهرت فيها قوة سلطان بسط نفوذه عليها وكانوا من السلاجقة ومن مؤسسيها ركن الدين طغرل [١١].

وجاء بعده (٤٢٩-٥٢٢هـ) غياث الدين ثم ملكشاه (٤٩٨ – ٥١١هـ) .

ذذذهكذا عاش الزمخشري في وضع سياسي ممزق وبدء سلطان الاسلام ودولته بالافول وكانت هناك دويلات صغيرة بدأت تمزقها الفتن والاضطرابات الداخلية . فد تعرضت خوارزم أذ ذاك الى هجوم من بعض قبائل الترك وثم حدثت فتنة بين الاشاعرة والحنابلة [١٢] حتى ان الاشاعرة تأخروا عن حضور الجمعات خوفاً من الحنابلة .

رحلاته في طلب العلم :

لم تكن الظروف مهيئة للزمخشري في بدايات حياته لطلب العلم فالأب وان كان عالم زمخشر ولكن يعاني من قلة ذات اليد كما أشار الى ذلك محمود في شعره أنفاً ومن الطبيعي ان يكون استاذه الاول والده وان تكون بدايات حياته العلمية في قريته الصغيرة زمخشر من تعلم القراءة والكتابة ، وقراءة القرآن .

وبالرغم مما يعانيه هذا الطفل اليافع من العاهة [١٣] وقلة ذات اليد كما أشرنا آنفاً ولكن طموحه كاد لا يكاد يقف عند حد فقد هاجر من مسقط رأسه الى خوارزم ومنها الى بخارى وخراسان [١٤].

ومدح فيها عدداً من أصحاب السلطان[١٥]هناك ومدح مؤيد الملك عبيد الله [١٦] النظام ثم غادرها الى اصفهان ومدح السلطان السلجوقي [١٧] هناك . ثم غادرها الى مرو والتقى بالإمام السمعاني [١٨] . وتوفي والده في سجن الملك مؤيد الملك ولم يعرف أسباب سجن الملك هذا لوالد الزمخشري كما يظهر ذلك في قصيدة [١٩] طلب فيها من الملك إطلاق سراح أبيه .

ورحل الى مصر [٢٠] لطلب العلم في زمان حكم الفاطميين العلويين وكانت مصر حاضرة من حواضر العالم الاسلامي ازدهر فيها العلم وكثرت حلقات الدرس والمدارس .

ورحل الى مكة [٢١] سنة ٥٠٢ واستقر فيها زمناً طويلاً مجاوراً لبيت الله الحرام ولذلك لقب رجاء الله .
ومكث في أرض الحجاز زمناً طويلاً وصنّف هناك بعض مصنفاته كالكشاف وأساس البلاغة ، وربيع الابرار وغيرها [٢٢].

وقدم الى بغداد والتقى العالم النحوي واللغوي أبو السعادات هبة الله بن الشجري ويُنقل [٢٣] أنه فقد إحدى رجليه في أحد أسفاره العلمية وكان يتكئ على عصا ورجل خشبية ، ومع ذلك كانت له هذه الهمة العالية في السفر لطلب العلم .

أقوال العلماء بحقه :

يصف الباحثون الزمخشري من أئمة اللغة فهو إمام في اللغة والنحو والادب ولكنه لم يكن عالماً في اللغة فحسب ، بل ثمة علوم أخرى عُد من أعلامها بلا أدنى شك كالتفسير وقد خاض ميادين علمية أخرى كالفقه والاصول والفلسفة ، فهذا السمعاني يصفه بكونه يضرب به المثل في اللغة [٢٤] . وقال في معجم الادباء : كان إماماً في التفسير والنحو والادب واسع العلم كبير الفضل متفقناً في علوم شتى [٢٥] .

قال السمعاني : كان يضرب به المثل في علم الادب والنحو ، لفي الافاضل والكبار وصنف تصانيف في التفسير وشرح الاحاديث وفي اللغة ، سمع الحديث من المتأخرين ، وديوان شعره سائر ، ورد مرو في زماني ولم يتفق لي رؤيته والاقتباس منه ، خرج الى العراق ، وجاور بمكة سنين ، وله يقول السيد ابو الحسن علي بن عيسى بن حمزه الحسيني :

جميع الدنيا سوى القرية التي تبوّ أهاداراً فداء زمخشرا
وأحر بان تزهي زمخشر بامريء إذا عد في أسد الشرى زمخ الثري [٢٦]

وقال هو عن نفسه : وإني في خوارزم كعبة الادب [٢٧] .

لقد كان موسوعياً ألمّ بعلوم كثيرة فانه وان كان عربي الفكر والثقافة والاسلوب إلاّ انه كان ملمّاً بلغاتٍ أخرى كالفارسية والخوارزمية ولعلّه حتى التركية فهو يعد شخصية نادرة لثقاته الواسعة هذه وهذا ابن خلكان يصفه بما لا مزيد عليه من العلم والفضيلة قائلاً : الامام الكبير في التفسير ، والحديث و النحو واللغة وعلم البيان ، كان امام عصره غير مدافع تشد إليه الرحال في فنونه .

واذا كان الفضل الاكبر في صنع مواهب الزمخشري وتفجر طاقاته العلمية يعود الى الاساتذة الذين استفاد منهم الزمخشري في فترة طلب العلم فان الهمة العالية والطموح الذي لا يعرف الملل كانا سهيمين في صنع الزمخشري فد يجوب البلاد والاقطار ليرى رجالات العلم ويجلس بين أيديهم في خضوع وخشوع وصبر وإيمان ، حتى يرتوي من منابع علمهم ، ثم يذهب الى بلدة أخرى وهكذا ومما يدل على تفانيه في طلب العلم وشوقه أليه ؛ انه لم يتوقف عن طلب العلم يوماً من الايام بل كان حتى في شيخوخته واستاذيته لا يرى أي غضاضة في ان يتعلم فنراه يجلس الى ابن وهّاس ويتبادل معه العلوم او يجلس الى أبي منصور نصر في مصر فان الزمخشري كان يأخذ منه علم الادب وهو يأخذ من الزمخشري التفسير .

شيوخه وأساتذته :

لقد استفاد الزمخشري من علماء عصره في مختلف الامصار ابتداءاً من زمخشر وخوارزم وبخارا ومرو وخرسان والحجاز وانتهاءً ببغداد التي كانت قبلة العالم وحاضرته التي يشد إليها الرحال والتقى العلماء واستفاد وأفاد ونذكر هنا بع من تتلمذ عليهم الزمخشري وهم :

- محمود بن جرير الضبى (أبو مضر)[٢٨] (ت ٥٠٧هـ) أخذ منه علم الاعراب والادب وعلم الكلام وكان معتزلياً وتأثر به الزمخشري واعتنق مذهبه ويظهر من هذا العالم انه أول من أدخل الاعتزال الى خوارزم .
- ابو السعد المحسن بن محمد بن كرامة الجثمي البيهقي : وكان معتزلياً زيدياً ، وهو شيخ الامام الزمخشري وله تفسير كبير يتميز عن سائر التفاسير بالترتيب يُعرف " بالمهذب " ، وان تفسير الكشاف من هذا التفسير بزيادة تعقيد [٢٩] .
- الشيخ السديد الخياطي استاذه في الفقه [٣٠] .
- الشيخ أبو علي الضرير وكان أستاذه في الادب في خوارزم [٣١] .
- ركن الدين محمد الاصولي أستاذه في علم الاصول [٣٢] .
- ابيو نعيم الاصفهاني : أخذ عنه الادب [٣٣] .
- أبو بكر صلحه بن عبد الله الياسري الاندلسي .

تلامذته والرّاون عنه :

تتلمذ على يده عدد من الطلاب الذين أصبحوا علماء فيما بعد ذكرهم السمعاني في الانساب قائلاً : روى عن الزمخشري أبو المحاسن إسماعيل بن عبد الله الطويلي بطبرستان وعبد الرحيم بن البزاز بابيورد وأبو عمر عامر بن الحسن السمار بزمخشر ، وأبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند وأبو طابو طاهر سّان بن عبد الملك الفقيه بخوارزم [٣٤].

وجاء في ارشاد الاريب لياقوت الحموي أن محمد بن ابي القاسم بايجوك أبو الفضل البقالي الخوارزمي تلمذ الزمخشري وجلس مكانه بعده [٣٥] .

وممن بروى عنه أم مؤيد زينب بنت عبد الرحمن الشعري [٣٦] .

ومن الذين أجازهم أبا طاهر الخشوعي ، والحافظ الطاهر بن محمد السلفي [٣٧] واستجازه رشيد الدين الوطواط [٣٨] .

وممن يعد من تلامذته حجة الافاضل الاديب أبةو الحسن علي بن محمد بن علي بن احمد بن مروان القمراني الخوارزمي [٣٩] . واخطب خوارزم وأبو المؤيد الموث بن احمد بن ابي سعيد بن اسحاق [٤٠] وابو بكر القرطبي نزيل الموصل وشيخها [٤١] .

عقيدته ومذهبه :

لقد كان الزمخشري معتزلياً في عقائده فقد أخذ الاعتزال أيام تحصيله العلم عن أستاذه وكان مجاهراً بعقيدته حتى نقل [٤٢] عنه انه كان إذا قصد صاحباً له يول لمن يخرج له للأذن له قل له : أبو القاسم المعتزلي بالباب .

أما مذهبه الفقهي فقد كان حنفي المذهب صرّح بمذهبه في ديوان شعره . قال السيوطي : كان واسع العلم كثير الفضل ، غاية في الذكاء ، وجودة القريحة ... معتزلياً قوياً في مذهبه ، مجاهراً به حنفياً [٤٣] .

وفاته ومدفنه :

توفي ليلة عرفه سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة بجرجانيه [٤٤] خوارزم بعد رجوعه من مكة المكرمة وذلك سنة (٥٣٨هـ) [٤٥] . والموافق سنة ١١٤٤ م وقد رأى ابن بطوطة قبره هناك [٤٦] .

الفصل الثاني

الثروة العلمية التي خلفها الزمخشري

آثاره العلمية :

لقد ترك الزمخشري ثروة ضخمة من المصنفات بلغت أكثر من خمسين مصنفاً فمنها المطبوع ومنها المخطوط الذي بقي في أقبية المكتبات العالمية وقد طُبع الكثير منها وأولها الكشاف عنم حقيقة التنزيل وهو المعروف اليوم بتفسير الكشاف والمفصل في النحو والمستقصى في أمثال العرب ورسالة خصائص العشرة الكرام بررة وأطواق الذهب والانموذج في النحو وغيرها .

من خلال نظرة عامة الى مصنفاته يجد المتأمل أنه صرف جهداً كبيراً في الكتابة والتأليف .

ولما كانت هذه الدراسة مقتضبة فإننا هنا نشير إشارة تناسب المقام الى مصنفاته تاركين التوسع في ذلك الى دراسات أوسع . فنقسم هذه المصنفات الى ثلاث أقسام هي : المصنفات المطبوعة والمصنفات المخطوطة والمصنفات المفقودة .

●المصنفات المطبوعة :

•**الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل** [٤٧] **والمعروف اليوم بتفسير الكشاف** . طبعاته كثيرة نشير الى واحدة فقط وهي طبعة مكتبة العبيكان في المملكة العربية السعودية تحقيق وتعليق ودراسة عادل احمد عبد الجواد وعلي محمد معوض وهو أفضل ما صنف .

•**الفائق في غريب الحديث** [٤٨] : طبع بجزئين في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٤ هـ .

•**أساس البلاغة** [٤٩] : وهو معجم في اللغة العربية طبع في مصر سنة ١٩٦٠م .

•**المفصل في صنعة الاعراب** [٥٠] : طبع في دلهي سنة ١٨٩١ م .

•**الانموذج** [٥١] : إقتضبه من المفصل طبع بمصر سنة ١٣٨٩ م .

•**نوابغ الكلم أو الكلم النوابغ** [٥٢] حكم ونصائح طبع في بيروت سنة ١٣٠٦م .

•**أطواق الذهب** [٥٣] النصائح الصفار : طبع في القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

•**مقامات أو كتب النصائح الكبائر** [٥٤] ، طبع في مصر سنة ١٣١٢ م .

•**مقدمة الادب** [٥٥] : طبع في ايران سنة ١٩٦٣ .

•**أعجب العجب في شرح لامية العرب** [٥٦] طبع في مصر سنة ١٣٢٤ هـ .

•**الجبال والأمكنة والمياه** [٥٧] : طبع في بغداد سنة ١٩٦٨ م .

•**رسالة في كلمة الشهادة** [٥٨] : نشر في المجلد الخامس عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي .

•**شرح مقامات الزمخشري** [٥٩] : مطبوع مع المقامات في مصر سنة ١٣١٢ .

•**القسطاس في العروض** [٦٠] : طبع في النجف ١٩٧٠ .

•**المستقصى في أمثال العرب** [٦١] **طبع** حيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٨١ هـ .

•**المفرد والمؤلف في النحو** [٦٢] : نشر في المجلد الخامس عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي ، سنة ١٩٦٧م .

•**خصائص العشرة الكرام البررة** [٦٣] : ذكر فيه خصائص العشرة المبشرين بالجنة حسب رواية عامة المسلمين ومنهم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) . الكتاب طبع في بغداد سنة ١٩٦٨ كره اسماعيل باشا في هدية العارفين وبروكلمان في التاريخ .

- **المحاجات ومتمم أرباب الحاجات في الاحاجي والاغلوطات في النحو** [٦٤] : هكذا سماه ياقوت في ارشاد الاريب وسماه اين خلكان المحاجاة بالمسائل النحوية طبع ببغداد سنة ١٩٧٣ م . ذكره في هداية العارفين وإرشاد الاريب ووفيات الاعيان .

- **ربيع الابرار** [٦٥] **ونصوص الاخبار : مطبوع رأيت منه** نسخ عديدة مطبوعة منها دورة في اربع مجلدات طبع مكتبة الشريف الرضي تحقيق الدكتور النعيمي . ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب وابن خلكان في الوفيات وإسماعيل باشا في هدية العارفين وابن قطلو بغافي تاج التراجم وبروكلمان في تاريخه .

- **المصنفات غير المطبوعة :**

نذكر منها مصنفاته التي تعتقد أنها غير مطبوعة لحد الان حسب ما بذلنا من جهد وقد تكون طبعت في دول اخرى ولن تصل بأيدينا ونحن نعدها غير مطبوعة فعذراً للقارئ الكريم ونأمل منه تنبيهنا على ذلك والمصنفات هي :

- رؤوس المسائل [٦٦] : ورد إسمه هكذا في إرشاد الاريب لياقوت الحموي وسماه ابن خلكان (رؤوس المسائل في الفقه) توجد من نسخة في مكتبة جستر بيتي (Chester Beatty) برقم (٣٦٠٠) .

- شرح أبيات كتاب سيبويه [٦٧] : توجد نسخة خطية في مكتبة احمد الثالث في استانبول وهي احدى عشرة ورقة ومائة ورقة .

- شرح المفصل [٦٨] : ورد إسمه في بغية الوعات بعنوان (شرح بعض مشكلات المفصل) ، نسخة منه في مكتبة ليدن برقم ١٦٤ ، واخرى (بفينا) برقم ١٥٦، وثالثة في مكتبة جستر بيتي (Chester Beatty) برقم (٣٦٥٥) تاريخ نسخها سنة ٧٩٤ هـ .

- مختصر الموافقة بين اهل البيت والصحابة [٦٩] : وكتاب الموافقة تأليف ابي سعيد الرازي ، توجد من المختصر نسخة غي خزانة احمد تيمور باشا .

- المنهاج في اصول الدين [٧٠] : وسماه ابن خلكان (المنهاج في الاصول) ، توجد نسخة خطية في مكتبة برلين برقم ٦١٥ .

- ديوان شعر [٧١] : توجد نسخة منه في دار الكتب المصرية .

- **الرسالة الناصحة** : طبع في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق وبذلك يمكن عدها في المطبوع .

•**المصنفات المفقودة :**

من خلال التتبع في كتب التراجم والكتب التي عنت بالفهرسة والتعريف بالمصنفات التراثية عثرنا على قائمة من المؤلفات الت نسبت الى لزمخشري و توحيد أعيانها ي المك اليوم وهي :

•**ديوان خطب** [٧٢] : ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

•**الرسالة الناصحة** [٧٣] : ذكرها ياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

•**رسالة الاسرار**[٧٤] : ذكرها ياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

•**رسالة المسأمة** [٧٥] : ذكرها ياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

•**ديوان الرسائل** [٧٦] : ذكره إبن قطلوبغا في تاج التراجم وابن خلكان في وفيات الاعيان وياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

•**الرائض في الفرائض** [٧٧] : ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب وسماه ابن خلكان(الرائض في علم الفرائض) و ذكره إبن قطلوبغا الحنفي في تاج التراجم .

•**كتاب الاجناس** [٧٨] : ذكره ياقوت الحموي .

•**الأمالي في النحو** [٧٩] : ذكره في هدية العارفين باسم (أمالي) وفي وفيات الاعيان (الأمالي في كل فن) .

•**جواهر اللغة** [٨٠] : ذكره ياقوت الحموي .

•**ديوان التمثيل** [٨١]: ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب و وابن خلكان في تاريخه واسماعيل باشا في هداية العارفين و إبن قطلوبغا في تاج التراجم .

•**حاشية على المفصل** [٨٢] : يحتمل ان يكون هو شرح المفصل الذي مر ذكره في الكتب غير المطبوعة برقم (٣).

•**تسلية الضرير** [٨٣] : ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

•**المفرد والمركب في العربية** [٨٤] : ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب ، وغيره في غيره [٨٥] .

- **سوائر الامثال** [٨٦] : ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان و ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب و إبن قطلوبغا في تاج التراجم .
- **معجم الحدود** [٨٧] : ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان و ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب و إبن قطلوبغا في تاج التراجم .
- **شقايق النعمان في حقايق النعمان** [٨٨] : ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان و ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب و إبن قطلوبغا في تاج التراجم واسماعيل باشا في هداية العارفين .
- **صميم العربية** [٨٩] : ذكره وابن خلكان في وفيات الاعيان و ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب و السيوطي في كتاب بغية الوعاة .
- **متشابه أسامي الرواة** [٩٠] : ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان وقاسم في تاج التراجم واسماعيل باشا في هداية العارفين .
- **ضالة الناشد** [٩١] : ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان وقاسم في تاج التراجم واسماعيل باشا في هداية العارفين .
- **كتاب عقل الكل** [٩٢] : ذكره ياقوت الحموي في إرشاد الاريب .

- **ما نُسب الى الزمخشري من مؤلفات :**

هناك مصنفات ذكرها بعض الباحثين ونسبها الى الزمخشري رأينا من المناسب التعرض لذكرها وإن كان في النفس شيء من نسبتها الى المؤلف لعدم ذكرها من قبل الحموي ولا ابن خلكان ولا صاحب هدية العارفين ولا السيوطي وهي :

- ❖ **القصيدة البعوضيّة** [٩٣] : قال الدكتور النعيمي انها نشرت في مجلة الاستاذ سنة ١٩٦٧م ، ولم يشير الى مكان صدور المجلة والجهة التي تصدرها ، ذكرها بروكلمان مشيراً الى وجود نسخة في برلين برقم ٧٦٨٦ – ٧٦٨٧ .

مسألة في كلمة الشهادة [٩٤] : ذكها النعيمي أيضاً كما انها نشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الخامس عشر سنة ١٩٦٧ ، ذكرها بروكلمان مشيراً الى وجود نسخة في برلين برقم٢٤٠٦ التحرير .

الدر الدائر في كتابات واستعمارات وتشبيهات العرب [٩٥] : نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الخامس عشر كما اشار الى ذلك المحقق المذكور ، ذكرها بروكلمان واشار الى وجود قطعة في لبزج برقم ٨٣٧ .

- **تعليم المبتدئ وإرشاد المقتدي** [٩٦] : أشار المحقق المذكور الى وجود نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة رسائل برقم ٤٢٥٤ .

قصيدة في سؤال الغزالي كيف يجلس الله على العرش [٩٧] : ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي القسم الثالث وأشار الى وجود نسخة منها في برلين برقم ٧٦٨٨ .

- **نكت الاعراب في غريب الاعراب** [٩٨] : أشار الى وجود نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥١٠٢ب) ، ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي .

الكشف في القراءات العشر [٩٩] : ذكرها في مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٨ : ٧٥٨ .